

الأحاديث المعللة في الصلاة/ الدرس 91 الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آل بيته واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اول احاديث هذا اليوم هو حديث عطا ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

كان يسلم تسلية واحدة. هذا الحديث رواه الحارث ابن أبي اسامة. من حديث محمد ابن عمر ابن واقد وهو الواقلي صاحب التاريخ عن سعيد ابن مسلم عن أبي مالك عن عطاء ابن يسار وعطاء - 00:00:20

ابن يسار يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من التابعين. وهو من اوائل الطبقة الثالثة او اواخر الطبقة الثانية وقد توفي قريب قريب المئة. غالباً ما يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بواسطة. وربما - 00:00:40

عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من صغره. ومراسلته هي ضعيفة. وكذلك فان في هذا الاسناد محمد ابن عمر ابن واقد وهو صاحب التاريخ. وله احاديث وله احاديث - 00:01:00

بها باب السير يحملها العلماء على القبول واما بالنسبة للاحكم فلا يتفرد بحديث ويكون صحيحاً ولا يعرف انه تفرد بحديث كان على النبي عليه الصلاة والسلام وصح وصح عنه في الاحكام. واما روايته في ابواب التاريخ وكذلك السير فيقال - 00:01:20

انه يستأنس يستأنس بها. واما بالاحكام فانه لا يحتاج به سواء تفرد بلفظة او تفرد بحديث بحديث تام ولا ارى الائمة من النقاد يختلفون يختلفون في هذا كذلك ايضاً فانه يرويه عن عطاء ابن يسار ابو مالك - 00:01:40

الحضرمي ابو مالك الحضرمي ايضاً فيه جهالة وهو مستور وهو مستور مستور الحال وعطاء بن يسار كما لا يخفى هو وان كان من الفقهاء في المدينة وهو مولى ميمونة ام المؤمنين عليها رضوان الله - 00:02:00

هو واخو فقيه المدينة سليمان بن يسار مع ثقته وجلالة قدره الا ان مراسيل مثله مما لا يقبلها النقاد وتقديم معنا في الاحاديث في هذا الباب في الاحاديث الواردة في التسلية الواحدة وذكروا انه لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في - 00:02:20

ذلك شيء وامثل ما جاء في هذا هو حديث عائشة عليها رضوان الله كما تقدم الكلام عليه الثاني في هذا هو ما جاء في حديث عبدالله وما جاء ما جاء في حديث - 00:02:40

عبد الله ابن ما جاء في حديث عبد الله ابن مسعود عليه رضوان الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وسلم ايضاً عن شماليه فقال السلام عليكم ورحمة الله - 00:03:00

هذا الحديث رواه الامام احمد ورواه ايضاً اهل السنن ورواه الدارقطني والبيهقي والطبراني وغيرهم وهذا حديث جاء من حديث ابي اسحاق عن ابي الاحوص عوف ابن مالك عن عبد الله ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد رواه - 00:03:20

عن ابي اسحاق جماعة رواه سفيان الثوري وعمر ابن عبيد وابو الاحوص سلام ابن سليم كلهم يروونه عن ابي اسحاق السبئي يروونه عن ابي اسحاق السبئي واختلف اللفظ عنه فتارة يذكرون في ذلك اللفظ وبركاته وتارة لا يذكرونها. فهو لاء الثالثة الذين يروون هذا الحديث عن ابي اسحاق - 00:03:40

وام سفيان الثوري وعمر ابن عبيد الطنافسي وكذلك ابو الاحوص سلام بن سليم يروونه عن ابي اسحاق. فبعض روایات يذكرون فيه يذكرون فيه وبركاته وبعض الروایات لا يذكرونها. وقد روى جماعة اخر يروون هذا الحديث - 00:04:10

عن ابي اسحاق ولا يذكرون هذا على الاطلاق لا يذكرون ذلك البتة وهذا جاء عن جماعة من الرواية وذلك كالحسن ابن وكذلك زائدة

ومعمر ابن راشد الهزلي وغيرهم كلهم يروونه عن أبي إسحاق السبئي به ولا يذكرون في ذلك ولا - 00:04:30
كورونا ولا يذكرون في ذلك لفظة وبركات. وهذا يدل على أن الأضطراب الذي يرد في بعض الوجوه المروية عن سفيان وكذلك عمر بن عبيد وعن أبي الأحوض سالم بن سليم إنما هو اختلاف من - 00:04:50

بعض الرواية توهماً وذلك أما أن يكون من أخطاء النسخ وأما أن يكون ذلك جرى على كما يجري لفظ التمام في السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في بذل السلام الذي يذكره يذكره الإنسان - 00:05:10

لهذا نجد أن أكثر الرواية الذين يروونه عن أبي إسحاق لا يذكرون ذلك. ثم أيضاً أن هذا الحديث جاء عن عبد الله ابن مسعود عليه رضوان الله من غير وجه صحيحة ولم يذكر فيه لفظ وبركات. جاء هذا - 00:05:30

عن عبد الله ابن مسعود رواه علقة وكذلك رواه الأسود كلاماً عن عبد الله ابن مسعود ولم يذكر لفظة وبركاته وهم في ذلك أوثق وهم في ذلك أوثق من رواية عوف ابن مالك عن عبد الله عن عبد الله ابن مسعود ومعلوماً أن الطريقة الأولى الذي - 00:05:50

جاءت في بعض وجوهها عن بعض أولئك الرواية عن أبي إسحاق لم يأتي فيها على الاطلاق لفظ وبركات وإنما في بعضها كذلك أيضاً فانه رواه جماعة كثير يروونه عن أبي إسحاق من غير ذكر لفظة وبركات. كذلك أيضاً رواه مسروق - 00:06:10

ابن الأحدع عن عبد الله ابن مسعود عليه رضوان الله ولم يذكر في ذلك لفظة وبركاته. وإن كان الأسناد عن مسروق فيه ضعف فانه جاء من طريق جابر جابر الجعفي في حديثه في حديثه لي ولكن يكفي في ذلك ما جاء في الأحاديث المروية المروية - 00:06:30

عن عبد الله ابن مسعود عليه رضوان الله تعالى من طرق متعددة في هذا كذلك أيضاً فان هذا الحديث جاء من وجوه آخر من طرق عن أبي إسحاق السبئي من غير طريق من غير طريق أبي الأحوض عوف ابن مالك عن عبد الله ابن مسعود - 00:06:50

رواه عن أبي إسحاق جماعة يرويه عنه يزيد ابن أبي إسحاق ويرويه كذلك إسرائيل ويرويه كذلك أيضاً خالد بن ميمون وجماعة من الرواية يروونه عن أبي إسحاق على خلاف الطريق التي جاءت عنه من حديث أبي اسهال - 00:07:10

عوف بن مالك عن عبدالله بن مسعود عليه رضوان الله. وبهذا نعلم أن ما جاء في هذه الطريق عن عبد الله ابن مسعود عليه الله أنها خطأ وليس بمحفوظة. ويؤيد ذلك ويعضده أيضاً. يؤيد ذلك ويعضده أيضاً - 00:07:30

ان حديث عبدالله ابن مسعود عليه رضوان الله رواه الإمام مسلم في كتابه الصحيح رواه مسلم في كتابه صحيح من غير طريق أبي إسحاق فتنكب حديث أبي إسحاق ولم يخرجه بالكلية ولم يذكر فيه زيادة - 00:07:50

زيادة وبركاته وهذا من القرائن التي تشير إلى أن الإمام مسلم رحمة الله يميل إلى انكار إلى انكار زيادة وبركاته وفي في حديث عبد الله ابن مسعود كذلك أيضاً فان شعبة ابن الحجاج وهو من اظهر العارفين لحديث من اظهر العارفين - 00:08:10

ل الحديث أبي إسحاق كان ينكر على على أبي إسحاق روايته لهذا الحديث كان ينكر عليه الرواية بهذا الحديث ومعلوم ان شعبة ومن خاصة أصحاب أبي إسحاق السبئي عليهم رحمة الله. كذلك أيضاً فان البخاري قد روى أحاديث في هذا الباب - 00:08:30

ولم يخرج حديث عبد الله ابن مسعود بالكلية. لم يخرج حديث عبدالله بن مسعود بالكلية. وذلك لكثره الاختلاف. وذلك لكثره ومن وجوه النكارة أيضاً أن أحاديث السلام الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام أن حديث الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام في - 00:08:50

السلام جاءت من حديث جابر ابن سمرة وجاء من حديث البراء ابن عازب وجاء من حديث عقبة بن عامر وجاء من حديث عمار ابن ياسر وجاء من حديث وائل وغيرها لم يذكر فيها من وجه صريح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظة - 00:09:10
لفظة وبركات وهذا أيضاً من ايات النكارة والاعلان. وأما ما يحمله بعض النقاد من أن بعض الاسانيد التي جاءت من حديث سفيان الثوري وكذلك عمر بن عبيد وغيرهما عن أبي - 00:09:30

ابي اسحاق عن ابي الاحوص عوف ابن مالك عن عبد الله ابن مسعود جاءت اسانيد صحيحة عن عبد الله ابن مسعود في هذا بذكر وبركة نقول انه لم يثبت عن راوي من الرواية وجها واحدا لا يثبت عنه خلافه بذكر وبركته - 00:09:50

ومن جاء عنه ذكر هذه الزيادة فجاء عنه من وجه اصح من غيرها. ثم ايضا انه من جاء عنه ذكر هذه الزيادة في بعض الطرق يأتي الزائد بهذه الزيادة عن اولئك الرواية من غير ذكر هذه الزيادة مما يدل على انها تجري ربما - 00:10:10

على السنة بعض الرواية من غير عمده وهذا يرد كثيرا وهذا يرد كثيرا. كذلك ايضا من وجوه النكارة ان هذه المسألة وهي مسألة السلام - 00:10:30

في الصلاة من اظهر المسائل وشهرها من اظهر المسائل والشريعة وينبغي مثلها ان يستفيض ان يثبت باصح الاسانيد. ولو جاء الحديث فردا بأسناد صحيح في مثل هذه المسألة ولم يخالفوا فيه احد - 00:10:50

لم يكن مقبولا على طريقة النقاد. لم يكن مقبولا على طريقة النقاد. والعلة في ذلك ان مثل هذه المسائل وهي السالمة في الصلاة مما يقع في اليوم والليلة مرات عديدة وشهرها ما - 00:11:10

يقع بحضور الجماعة ما يقع بحضور الجماعة. وما كان بحضور الجماعة وذلك كالسلام ينبغي ان يثبت به الدليل بأسانيد مستفيضة ينبغي ان يثبت بها الدليل بأسانيد مستفيضة. ومن يعين هذا الحديث باحاديث - 00:11:30

في هذا في هذا الباب احاديث اخر هي اولى واولى بان يشتهر ان يشتهر الحديث بها يا اخوان وبن النقاد؟ نعم لا السلام اظهر من نعم نعم؟ كيف؟ لا الجهر بالبسملة - 00:11:50

قصدك ان جاء في حديث الطرق التي جاءت في وبركته اقوى من الجهر والبشم؟ اقوى. نعم هل ممكن يعلم حديث ابي هريرة؟ النبي عليه الصلاة والسلام عليك سكوتا بين التكبير والقراءة ما تقول فيه. كيف؟ حديث - 00:12:30

ان ابا هريرة قال رسول الله سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن صحيح هذا من وجوه الاعلان. ان السكوت في الصلاة ايها اظهر السكوت او السلام. اظهر السلام اظهر والسكتة لا تظهر لكل احد الا منتبه الا منتبه. فتأتي مثل هذه السكتة بأسناد قوي - 00:12:50 لا يأتي السلام هذا احكام او ليس باحكام؟ ليس باحكام. اذا قلنا بصحة السلام ولهذا نقول ان ان هذا من وجوهه من وجوه الاعلان. ايضا نعم. حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي عليه الصلاة والسلام كثيرا ما ينصرف عن يمينه بعد التسليم - 00:13:20

نعم. برضه كذلك من وجوه العلاج. لان الانصراف يشاهد والسلام يسمع وما يسمع اقوى وشهر من ان يشاهد وما كل احد يشاهد الامام ولكن الكل يسمعه الكل يسمعه نعم. نعم؟ بعض الهيئات التي جاءت في حديث ابي حميد الساعدي - 00:13:40

الجلسات في الصلاة وغيرها جاءت بأساليب صحيحة. ومتينة من غير مخالف من غير مخالف. كذلك ايضا تكبيرة الاحرام ايها اشهر التكبيرة هو التسليم؟ تسليم لماذا؟ الجميع. التسليم يحضرها بخلاف تكبيرة الاحرام يحضرها البعض لماذا؟ لانها خاتمة حتى المسبوق يسمع السلام حتى المسبوق يسمع السلام فيدل هذا - 00:14:10

على ان النصوص الواردة في التكبير وفي الجلسات وفي السكتات وفي الدعاء ينبغي ان يرد ما جاء في ام اقوى؟ اقوى منها ينبغي ان يرد ما جاء في السلام اقوى اقوى منه. ولهذا تجد النقاد عليهم رحمة الله - 00:14:40

يميلون الى التشديد في امثال هذه المسائل. وذلك ان الاعمال لا ينقدح في دين الانسان بنص واحد وانما بمجموع نصوص مستفيضة. والسلام السلام الزيادة فيه ينبغي ان تثبت بنص اقوى - 00:15:00

ومن لفظ الاحرام بقوله الله اكبر. بقوله الله الله اكبر. ولو جاءت فيه ولزمهها النبي عليه الصلاة والسلام وجب ان تستفيض اكثر من غيرها اكبر من غيرها وشهر. ثم ايضا - 00:15:20

من وجوه الاعمال في هذا الحديث ان الصحابة عليهم رضوان الله لم يثبت عنهم شيء من هذا لم يثبت عنهم شيء من هذا. ومثل هذا العمل لو كان ثابتا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكان - 00:15:40

اولى ان يعمل به الصحابة عليهم رضوان الله لانه يتعلق باعظم الاعمال العملية باعظم باعظم اعمال الجوارح وهي وهي الصلاة.

والصحابة عليهم رضوان الله من يشهد مع النبي عليه الصلاة والسلام سواء كان المبصر - 00:16:00

او الاعمى كلهم يدرك هذه الشعيرة ويدرك لفظها وينقل عنهم لو كان. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه جملة من الداعية والاذكار التي يسر بها في صلاته نقلت عنه. وهي - 00:16:20

ما يسر به النبي عليه الصلاة والسلام. فكيف يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال هذه اللفظة وهي وبركاته في السلام ثم لم تثبت بإسناد صحيح ثم لم يأتي بها العمل ايضا عرسوا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا كان - 00:16:40

كذلك مع مع استفاضة العمل عنهم وتبادرهم في البلدان وكذلك امتداد الزمن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعقود طويلة ومع ذلك لم يثبت عن واحد منهم انه كان اذا سلم قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:00

فهذا من اشارات الاعلان. وبه نعلم ان من علامات اعلان الحديث المرفوع اعلاله بعدم وجود موقف يؤيده لعدم وجود الحديث بعدم وجود حديث موقوف يؤيده. والحديث الموقوف الذي يأتي عن - 00:17:20

الصحابة عليهم رضوان الله كلما كان اقوى واشهر عضد الحديث المرفوع. كلما كان اقوى واشهر وذلك القوة تلك القوة في حديث الموقوف او في الاثر الموقوف ان يأتي مثلا عن خلفاء الراشدين الاربعة او يأتي على العلية من فقهاء الصحابة كزيد بن ثابت عبد الله

ابن - 00:17:40

عمر عبدالله بن مسعود عبدالله بن عباس معاذ بن جبل وغيرهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه المسائل كرب وهذه المسائل ينبغي ان تشتهر وان تستفيد - 00:18:00

ولهذا نكرر ان طالب العلم اذا لم يكن بصيرا بفقه السلف عارفا باقوال الصحابة كانت بضاعته في علم النقد قاصرة بضاعته في علم النقد في علم النقد قاصرة. ولهذا نقول ينبغي لطالب العلم اذا اراد ان ينظر في - 00:18:20

سنة من المسائل في الاحاديث المرفوعة ان يكثر من البحث في الاحاديث الموقوفة عن الصحابة وان ينظر في مواضع وجود وكذلك مدى اشتهرها مدى اشتهرها. كذلك ايضا من وجوه الاعلان في - 00:18:40

هذا الحديث ان حدث عبد الله بن مسعود عليه رضوان الله اجتمع فيه رواة فقهاء اجتمع فيه رواة فقهاء وذلك كحال عبدالله بن مسعود وفقه مستفيض وهو من من فقهاء الصحابة عليهم رضوان الله - 00:19:00

كذلك ابو اسحاق السباعي ومنفقاء الكوبة كذلك ايضا سفيان الثوري وغيره من الرواة الذين يرون هذا الحديث ومثل هذا القول لو كان صحيحا عندهم لثبت عندهم من جهة الفتوى اذا ثبت عندهم من جهة الفتوى والعمل. ومعلوما ايضا انه من قرائن الاعلال ان الحديث اذا جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:20

كان في اسناده بعض النقلة من المحدثين الفقهاء ثم لم يثبت عنهم ما يوافق هذا الحديث او ثبت عنهم خلافه كان ذلك من اماراة كان ذلك من اماراة من اماراة الاعلان. كان ذلك من اماراة من اماراة - 00:19:50

اعلاء. الحديث الثالث في هذا وحديث وائل. ابن حجر عليه رضوان الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه ويقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعن شماليه يقول السلام عليكم ورحمة الله - 00:20:10

هذا الحديث رواه ابو داود ورواه الطبراني من حديث موسى ابن قيس عن سلمة بن كهين عن علقة بن وائل بن حجر عن ابيه. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث رواه عن سلمة بن كهيد جماعة واختلف بالاسناد عنهم - 00:20:40

وكذلك في المتن. رواه سفيان الثوري والعلاء بن صالح ومحمد بن سلمة بن كهير كلهم عن سلمة بن كهيل عن عنبس عن وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ان النبي عليه الصلاة والسلام يسلم في - 00:21:10

عن يمينه فيقول السلام عليكم ورحمة الله. وعن شماليه يقول السلام عليكم ورحمة الله. ولا يذكر فيه وقع الخلاف في هذا الحديث في موضعه. وقع الخلاف في هذا الحديث في موضعين. الموضع الاول - 00:21:30

الاول في ذلك هو ما جاء في الاسناد وهو الزيادة وهو انه اسقط في ذلك علقة ووضع مكانه حجر ابن عمبس. وهذه رواية الجمهور وهذه رواية الجمهور. وهذا في رواية سفيان وكذلك العلام محمد ابن سلمة كلهم عن سلمة ابن كهيل عن - 00:21:50

حجر ابن عباس عن وائل ابن حجر. ولم يذكروا علقة. وإنما ذكر علقة موسى ابن قيس ذكره عن سلمة بن كهيل عن علقة عن أبيه
وائل ابن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبهذا نعلم ان - 00:22:20

هذا هذه الزيادة في مخالفة الجماعة امارة على ماذا؟ امارة على عدم ظبط المتن. وان الراوي اذا وقع منه خطأ في الاسناد امار على عدم ضبط ضبط المتن ثم ايضا - 00:22:40

ان موسى ابن قيس في روايته لهذا الحديث جرى على الجادة جرى على الجاد والجادة في ذلك كالشهر رواية علقة بن وائل
بن حجر او حجر بن عباس عن وائل رواية علقة وهي الاشهر عن أبيه عن رسول الله - 00:23:00

صلى الله عليه وسلم. وذلك ان الانسان اذا سهاجر على الجادة بخلاف اذا كان حاضر الذهن فانه يخالف يخالف الجاد او مخالفة الراوي
للجدة امارة على استحضار ذهنه. فان الانسان اذا كان غافلا جرى لسانه على ما اعتاد عليه - 00:23:20

جري لسانه على ما اعتاد على ما اعتاد عليه. ثم ايضا من قرائن الاعلان عند العلماء ان الراوي اذا وقع لديه اختلاف في السنن عن
الرواة الذين يخالفونه فيه امارة على ورود عدم حفظ عنده - 00:23:40

فان هذا الحديث خالف فيه موسى في هذا الحديث. رواية الجماعة في موضعهم في الاسناد وكذلك وكذلك في المتن. لو
خالفهم في المتن من غير الاسناد لحكمنا بشذوذ روايته. وكيف وقد وجدت رواية مؤيدة - 00:24:00

في ذلك وهي المخالفة في في الاسناد. وقد اعل هذه الرواية وقد عل هذه الرواية العقيلي رحمة الله في كتابه
الضعفاء. وقد تكلم على وقد تكلم على موسى بن قيس وقال انه يروي الباطيل عن الساقيات وو وان - 00:24:20

ثقة الا ان مفارидه فيما يتفرد به بمثل هذه المسألة مما يرده العلماء مما يرده العلماء ان هذه الزيادة مردودة من وجوه. من هذه
الوجوه ان موسى ابن قيس خالف في ذلك الثقات. هذا - 00:24:50

هذا وجه. الوجه الثاني ان هذه الزيادة جاءت متأخرة عن موسى ابن قيس جاءت متأخرة ومثل هذا التبرد كلما تأخرت طبقة الراوي
كان امارة على عدم ضبطه امارة على عدم - 00:25:10

عدم ضبطه وذلك ان الزيادات في الاحاديث لا تتأخر زمانا وانما وانما تأتي في جميع الطبقات تبي جميع الطبقات وانما قلنا بتأخيرها
زمانا ان هذا الحديث جاء من وجوه اخر عن وائل ابن حجر لم يأت بوجه من الوجه ذكر وبركاته في هذا - 00:25:30

ال الحديث فحديث وائل ابن حجر في صلاة النبي عليه الصلاة والسلام جاء من طرق متعددة وليس فيها تفصيل السلام. واذا جاء فيها
تفصيل السلام لم يأت ذكر وبركاته مما دل على انها في طبقة موسى ابن قيس لا في طبقة لا في طبقة غيره. ثم ايضا ان موسى بن
قيس - 00:25:50

لو تفرد بهذا الحديث ولم يخالفه غيره تفرد بهذا الحديث عن سلمة عن علقة عن أبيه وائل ابن حجر عن النبي عليه الصلاة والسلام
كان ذلك مردود كان ذلك مردودا لماذا؟ لأن مثل هذه المسألة ينبغي ان تشتهر وان وان تستفيض - 00:26:10

لماذا تشتهر وتستفيض؟ لانها نعم؟ لانها سلام. ولو جاءت بأسناد واحد ورجال ثقات هل نقبل مثل هذه المسألة بأسناد واحد؟ لا لا بد ان
يكون فيه علة ويرد الحفاظ ويرد الحفاظ مثله. ولهذا تجد الائمة عليهم رحمة الله يعلون الحديث الفرض في المسألة - 00:26:30

المشهورة وربما ردوا احاديث لكتاب الحفاظ كالزهري واضرابه وهو من كتاب الحفاظ ومن كتاب الفقهاء ايضا من كتاب
الحفظ ومن كتاب ايضا الفقهاء ايضا لان مثل هذه المسائل ينبغي ان تستفيض لان الشريعة نزلت - 00:27:00

للعمل والعمل يستفيض واذا استفاض العمل وجب ان ينقل اولى من غيره وجب ان ينقل اولى اولى من غيره خاصة في امر في امر
السلام لان السلام لا يترك لا يترك النبي عليه الصلاة والسلام جماعة في الصحابة - 00:27:20

لا في حظر ولا في سفر. النبي عليه الصلاة والسلام لا يترك جماعة الصلاة لا في حظر ولا ولا في سفر. ومثل هذا لو سمع للنبي عليه
الصلاه والسلام لنقل لنقل واشتهر. الحديث الرابع وحديث سمرة بن جندب عليه رضوان الله - 00:27:40

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم في صلاته تلقا وجهه ثم سلم عن يمينه وعن شماله وهذا الحديث فيه كم؟ ثلاث تسليمات
هذا الحديث فيه ثلاث ثلاث تسليمات - 00:28:00

وهو اظهر واشهر الاحاديث في التسليم الثلاثة في التسليم الثالث وهو حديث منكر وهو حديث منكر. هذا الحديث رواه الطبراني. والدارقطني وغيرهم من حديث روح ابن عطا ابن ابي ميمونة عن ابيه عن الحسن عن سمرة - 00:28:30 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث تفرد به روح عن ابيه ما علة ابويها؟ عطية نعم. نعم. وايضا من قال بعدم سماع الحسن بن سمرة. لا ما نقبل كلامه. اذا يستطيع احد ان يقول لك انه سمع - 00:29:00 واذا سئل قال الله اعلم اليست حجته مثلك؟ نعم. نعم. حديث العقيقة. اه طبعا في الاقوال في سماع الحسن ابن سمرة كم؟ نعم. نعم. لم يسمع منه مطلقا. سمع منه حديث العقيقة فقط. نعم - 00:29:30 طيب من قال انه لم يسمع منه مطلقا؟ ابو حاتم علي ابن المديد رحمه الله قال سمع منه فقط حديث العقيقة. آآ ابو حاتم وابو زرعة فيما اذكر انه قال آآ - 00:29:50 يقول يحيى ابن معين ان الحسن لم يسمع لم يسمع من سمرة ونفي سماعه منه سمعنا فسمعه منه مطلقا ووافقه على ذلك على قوله هذا جماعة جماعة من من الحفاظ. وهذا - 00:30:10 الحديث معنون ايضا بن؟ انس. ها؟ معلول بعطا ابن ابي ميمونة. وهو ضعيف الحديث وانكره عليه ابن علي في كتابه في كتابه الكامل وذكره في مناكير مناكير عطا بن ابي ميمونة ثم ايضا ان رواية ابنه عنه رواية من كرة - 00:30:30 ويتفرد روح عن ابيه بالمناقير. يتبرد روحه عن ابيه بالمناقير. وقد قال فيه الامام احمد رحمه الله منكرا والحديث وضعف روحه يحيى ابن معين والنسياني وغيره وهو وهو ضعيف وهو ضعيف الحديث. ولا يعرف الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سمرة الا من هذا الا من هذا الوجه. ثم ايضا - 00:31:00 من وجوه الاعلال ان مثل هذا الحديث في تفرد امثال هذه الكتب به ولا يعرف في الاصول امارة على نكرته والعلماء يجعلون من قرائن الاعلان للحديث ان ان يروي هذا الحديث في كتب تعنتي بالغرائب تعنتي - 00:31:30 ضرائب والمفارقات ومن الكتب التي تعنتي بالغرائب يرحمك الله. ومن الكتب التي تعنتي بالغرائب والمفارقات الدارقطني والبزار واضرابها. كذلك ايضا من وجوه الاعلان في هذا الحديث ان مثل هذا الحديث لو جاء - 00:32:00 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاشتهر واستفاض خاصة ان فيه ثلاث تسليمات ونحن لم نقبل التسليمة الواحدة. فكيف يرد الحديث في هذا في ثلاث؟ تسليمات. ولهذا نقول ان من وجوه - 00:32:20 هذا الحديث هو ضعف الاحاديث الواردة بالتسليمة الواحدة ثم ايضا من وجوه الاعلال ان هذا العمل بالتسليم الثالث لا يثبت عن احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يثبت عن احد من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. والتسليمة الواحدة اقوى - 00:32:40 الى الثالث تسليمة الواحدة اقوى من الثالث. وذلك ان الاحاديث التي جاءت فيها متعدد على ما تقدم على ما تقدم الكلام عليه. ثم ايضا ان من وجوه الاعلال - 00:33:00 في هذا ان التسليم الثالث ان التسليم الثالث في حديث سمرة يظهر انه جمع وخلط بين بين عدة احاديث بين عدة احاديث اما ان يكون جاء بالتسليمة الواحدة ويظهر هذا وقد جاء معنا بمثل هذا الاسناد تسليمها تسليمة واحدة جاء معنا بمثل هذا الاسناد - 00:33:20 واحدة من حديث راوح ابن عطا عن ابيه عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عن يمينه تسليمة تسليمة واحدة. ولعله وهم وغلظ ثم ايضا - 00:33:50 من قرائن الاعلان عند العلماء ان الاسناد اذا اتحد في مسألة واحدة ثم جاءت الرواية على هذا من وجوه من وجوه النكارة هذا من وجوه من وجوه النكارة وقد تقدم معنا ان هذا الاسناد جاء - 00:34:10 رسول الله صلى الله عليه وسلم بذكر تسليمة تسليمة واحدة وقد جاء هنا بذكر ثلاث ثلاث تسليمات وهذا لا يحمل الا مع تعدد الواقعية الا مع تعدد الواقعية. وتعدد الواقعية عند العلماء لا يكون - 00:34:30

باستناد فرد لا يكون بأسناد فرض. وذلك ان تعدد الواقعه ينبغي ان يكون بأسناد عالي لا متأخر بسند متقدم لا متأخر وذلك انه
كلما تأخرت الطبقة ضاق احتمال تعدد - 00:34:50

الرواية لماذا؟ لأن الجيل لأن الرواية اذا نقل رواية او حديثا عن النبي عليه الصلاة والسلام في في اكتر من واقعة ينبغي ان يروي
الوجهين في سياق واحد لا ان يرويهما بلفظين متعددين بلفظين متعددين - 00:35:10

ثم ايضا ان تعدد الواقعه التي تأتي عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث من الحوادث اذا تقدم وتأخر النص وجب بان يروي باكثر
من وجه وجب ان يروي باكثر من وجه لأن الزمن اذا تأخر على رواية من الروايات وجب ان - 00:35:30
القلب ثم ايضا ان هذا الحديث في استاده فقيه وهو الحسن البصري ولا يعرف عنه قول بهذه المسألة لا يعرف عنه قول
في هذه المسألة ولا يعرف هذا في قول البصريين. ولا يعرف هذا في قول في قول - 00:35:50

وذكرنا ايضا ان من وجوه الاعمال ان الحديث اذا وجد في بلد من البلدان ولا قائل به عندهم هذا من اماره نكارته عند اهل ذلك
البلد من اماره نكارته عند ذلك - 00:36:20

البلد فاذا وجدنا استادا فيه كوفي او بصري او عراقي او مكي او مدني ثم لم نجد لم نجد في هذه البلدان من يقول بفمه هذا هذا
ال الحديث دل على نكرته - 00:36:40

واهل البلد اذا علمنا انهم ترکوا الحديث ولم ينقلوه فهذا دليل على عدم اعتباره على عدم عندهم وهذا وهذا كالنص خاصة في البلدان
التي يشتهر فيها يشتهر فيها الفقه كالبصرة - 00:37:00

الکوفة وبغداد ومکة والمدینة واضرایها. لهذا نقول ان هذا الحديث منکر او او باطل او او باطل. ونؤکد انه ينبغي لطالب العلم اذا
وقف على استاد من الاسانید ان يلتمس الفقهاء وان يعرف - 00:37:20

وبلدانهم ثم يلتمس في ذلك ايضا الفقه الموجود عندهم. ان يلتمس الفقه الموجود الموجود عندهم ثم ينظر هل عملوا في هذا
ال الحديث او لم يعملا به. فاذا لم يعملا به فاحدوا امرين. اما علموا به وترکوه وهذه علة. او كان - 00:37:40
نقلت له يخفونه او كان النقل له له يخفونه واحفاؤهم له اماره على عدم الرغبة باجتهاده نكارته. ثم ايضا من وجوه هذا الاعلان ان
الحسن البصري اصحاب كثرا من النقلة عنه من - 00:38:00

من الثقات وينبغي ان ينقلوا مثل هذا الخبر عن الحسن عن الحسن البصري ولو كان الحسن لم يسمع هذا الحديث من سمرة ابن
جندب على على الصحيح. وهذا من امارات ايضا من امارات النکارة. وهذا - 00:38:20
من امارات النکارة ثم لو رواه ثقة عن الحسن البصري لاعلناه بالتفرد فكيف وقد رواه رواه ضعيف الحديث كحال روح في روايته عن
ابيه عن الحسن البصري عن سمرة ابن جندب عن رسول - 00:38:40

الله صلی الله علیه وسلم نكتفي بهذا القدر والله اعلم. نعم. نعم كيف يقول علال الحديث الفرض في المسألة المشهورة يعني مدى
قرب هذه المسألة من من يرد حديث الاحاد من المتأخرین نقول ان مناهج النقاد في اعلان الحديث في - 00:39:00
ال الحديث الفرد لا يعلونه لانه احد. لا يعلونه لانه احد. لأن الاحاد عند المتكلمين يختلف عند الاحاد عند النقاد المحدثین. عند
المتكلمين يدخل في ذلك الغريب والعزيز المشهور والمستبيظ يدخل في هذا في هذا الباب وهي احاديث احاديث الاحاد. فكل ما
ليس - 00:39:40

متواترا من الاحاديث فهو عندهم حديث احاد ويردونه. عند المحدثین يقولون في مسألة التفرد هو رواية اية الرواية وهو الغريب عند
عند المتكلمين. وهو الغريب عند عند المتكلمين. ثم ايضا ان المحدثین انما ردوا - 00:40:10

الحديث الاحاديث الافراد والحديث الغرائب اعلوها لا تفرد الرواية وانما اللغة بالاحاديث الاخرى بالاحاديث الاخرى. فنحن حينما نتكلم
مثلا في اعلان زيادة برکاته نتكلم فيها هل هو اعلان هكذا ان هذا الرواية ينبغي ان يأتي ويتبعه كقواعد؟ ام ان الاحاديث التي -
00:40:30

جاءت فيما هو دونه باقى منه ينبغي ان يأتي ينبغي ان يأتي مثلها. اذا نحن نعمل احاديث الافراد بالاحاديث اخرى مشهورة بالاحاديث

آخر مشهورة بخلاف طريقة المعتزلة مثل الذين يردون الى حديث الاحاديث - 00:41:00

الذين يقولون ان حديث الاحاد لا نقبله لكون احد. من غير تعليم. وهم على درجات في ذلك. منهم من يعيّن او يرد الاحاديث الاحاد مطلقا وهذا الغلة في هذا الباب. ومنهم من يقول نزد حديث الاحاد في مسائل العقائد واصول الدين في مسائل - 00:41:20 عقائد واصول الدين ولا ونقبلها فيما ونقبلها فيما عدا ما عدا ذلك وهذه الطائفة هي اقرب من نعم. يقول هل يثبت عن الحسن البصري ما جاء عنه من قوله وبركاته لا. لا يثبت له. نعم - 00:41:40

يقول هل ينكر على من يقول وبركاته نقول لا. لا يكفي. لا ينكر على من يقول وبركاته. نعم نصح يقول ما الموقف اذا صح احد المتأخرین حديثا واعله المتقدمون. نقول ينبغي ان نعلم ان الائمة يجتهدون سواء كانوا - 00:42:10 متقدمين او متأخرین وانما الكلام من هو اقرب الى الصواب. من هو اقرب الى الصواب؟ من نظر الى طريقة المتقدمين وكذلك ايضا الى اهلية المتقدمين يجد ان المتقدمين من الحفاظ اقعد وامكن في ابواب العلل من غيرهم لان الله فيهم اظهر واقوى - 00:42:50 وذلك لكثره المحفوظ وقوته معرفتهم بالرواية واحوالهم فان لم يعاينوهم عاينوا تلاميذهم او تلاميذ تلاميذهم وهم ابصر ابصر فيه. كذلك كثرة محفوظهم مما يزيد مما يزيد قوة في نقد المتنون بخلاف المتأخرین بخلاف المتأخرین. ولهذا نقول ان المتقدمين هم اقرب - 00:43:10

الى الصلة. وقل ما يأتي متأخر ويصحح حديثا. اطبق المتأخرون على ضعفه ويكون صحيحا. وقل ما يصحح الائمة حديثا من المتقدمين ثم يضاعفه المتأخر ويكون الحديث ضعيفا. نعم يقول هل تأثرت مدرسة المتأخرین؟ بمدرسة - 00:43:40 المتكلمين نقول نعم. مدرسة المتأخرین تأثرت بالمدرسة الكلامية في علوم الحديث. بل ان المدرسة في اثرها على علوم الحديث ظاهر جدا ولهذا نقول ان اكثر المتكلمين هم من الشافعية. اكثر - 00:44:10

اليمين هم من الشافعية و اكثر الذين صنفوا في علوم الحديث من الشافعية فتأثروا بهذه المدرسة وهذه المدرسة الكلامية في سواء تأثر تأثر من تعذر بمدرسة ابي الحسن الاشعري في هذا الباب في مسائل - 00:44:30 الكلام والمنطق باعتبار ان علم الحديث وقواعدة لها لا رجوع الى الادراك والحس والعقل وادخلوا في هذا كثير من اهالامور في هذا في هذا الباب او تأثروا في مدارس المتكلمين في هذا الباب الذي من اخذ - 00:44:50

في ذلك الخطيب البغدادي وغيره ثم اشتهر هذا الامر عنه عليه رحمة الله تعالى فيما فيما بعد ولهذا نجد الكتب التي اعنت بمصطلح الحديث جلها للشافعية جلها للشافعية وهم اكثر علماء الاسلام تأثرا - 00:45:10 بمدرسة المتكلمين بمدرسة المتكلمين. وقل ما يأتي من المتأخرین والمعاصرين من يتكلم على قواعد الحديث الا ويعول على تلك المدرسة. لماذا؟ لأن المدونات التي بين ايدينا انما هي مدونات هذه هذه المدرسة هذه المدرسة ونجد المصنفات في ذلك كابن الصلاح كالنوي كذلك ايضا - 00:45:30

ابن الملقن الحافظ ابن حجر وكذلك السيوطي والساخاوي وغيرهم من الائمة هؤلاء من ائمة الشافعية وتصنيفات بذلك مشهورة كذلك ايضا الذهبي في الموقفة ابن كثير في اختصار علوم الحديث وغيرها من - 00:46:00 انا بادئة مدرسة شافعية رجعت من جهة تأثريا الى الى مدرسة المتكلمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:46:20